

العقيدة الميسرة | | الحلقة 01 | |

أحمد القاضي

بسم الله الرحمن الرحيم - الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ونبيه محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اسعد الله اوقاتكم - [00:00:02](#)

معشر المشاهدين والمشاهدات في حلقة جديدة من حلق اصول الايمان وبيان العقيدة الميسرة وفي هذه الحلقة سوف يجري الكلام عن عالم غيبي جعل الله الايمان به من اصول الايمان الا وهو الايمان بالملائكة - [00:00:56](#)

والايمان بالملائكة من اصول الايمان كما ذكر الله تعالى ذلك في غير ما موضع في كتابه كقوله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبين - [00:01:18](#)

وقال ايضا كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله. وكذلك قال نبيه صلى الله عليه وسلم كما في حديث جبريل الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره - [00:01:36](#)

فالايامن بهذا الخلق بهذا فالايامن بهذا الخلق الكريم من اصول الايمان. لا يتم ايامن امرئ الا به وله اثار حميدة على النفس المؤمنة وسوف نشير في هذه الحلقة الى جملة من الاصول العظيمة المتعلقة بالايامن بالملائكة - [00:01:56](#)

يجب الايمان بان الملائكة الكرام عباد مكرمون. بررة مقربون. خاضعون لربهم مشفقون ومع ذلك فانه ليس لهم من خصائص الربوبية والالوهية شيء قال سبحانه وبحمده بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامرهم يعملون يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم - [00:02:18](#)

ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون. كما ان الله سبحانه وتعالى وصفهم بكمال الشفقة والخوف من ربهم عز وجل فقال سبحانه وبحمده يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون - [00:02:44](#)

وقال واصفا حرصهم واجتهادهم في العبادة لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون وهم كرام بررة وقال سبحانه ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة اهؤلاء اياكم كانوا يعبدون؟ قالوا سبحانه - [00:03:04](#)

انت ولينا من دونهم وكذلك قال سبحانه وبحمده حاكيا عنهم انهم اسند العلم والحكمة اليه سبحانه فقالوا سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم ومما يجب الايمان به في هذا الاصل العظيم - [00:03:25](#)

ان الله تعالى خلقهم من نور وانهم اولو اجنحة على هياكل عظيمة متنوعة. قال ربنا عز وجل الحمد لله فاطر السماوات والارض. جاعل الملائكة رسلا اولي اجنحة. مثنى وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء - [00:03:51](#)

وقال نبيه صلى الله عليه وسلم فيما رواه الامام مسلم خلقت الملائكة من نور وفي حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى جبريل - [00:04:11](#)

في صورته اي التي خلقه الله عليها له ستمائة جناح له ست مئة جناح كل جناح منها قد سد الافق يسقط من جناحيه التهاويل من الدر واليواق وقال صلى الله عليه وسلم اذن لي ان احدث عن احد حملة العرش - [00:04:27](#)

ما بين شحمة اذنه وعاتقه مسيرة سبعمائة عام كما رواه ابو داود وفي رواية للطبراني رجلاه في الارض السفلى وعلى قرنه العرش. وبين شحمة اذنه وعاتقه خفقان الطير في سبعمائة عام يقول اي ذلكم الملك سبحانه حيث كنت - [00:04:52](#)

اذا ملائكة الرحمن خلق حقيقي وليسوا قوى معنوية كما زعم ذلك بعض المجازفين من كما ان ملائكة الرحمن ايها الاخوة الكرام ويا ايها الاخوات الكريمات خلق كثير لا يحصيهم كثرة الا خالقهم سبحانه وبحمده - [00:05:18](#)

سبحانه وبحمده ففي حديث انس بن مالك المتفق عليه في قصة المعراج ان النبي صلى الله عليه وسلم رفع له البيت المعمور في

السماء السابعة يصلي فيه كل يوم سبعون الف ملك - [00:05:42](#)

لا اذا خرجوا لا يعودون اليه اخر ما عليهم والبيت المعمور هو الكعبة السماوية وهي حيال الكعبة الارضية. حتى قال النبي صلى الله

عليه وسلم لو خر لخر على الكعبة - [00:06:01](#)

فتلك الكعبة السماوية يطيف بها كل يوم سبعون الف ملك فهذا يدل على كثرتهم ومما يدل على كثرتهم قول الله عز وجل وما يعلم

جنود ربك الا هو ومما يجب الايمان به معشر المشاهدين والمشاهدات في شأن الملائكة انهم صافون مسبحون - [00:06:16](#)

الهمهم الله سبحانه وتعالى تسبيحه وامثال امره ومنهم ايضا القوة على تنفيذه قال سبحانه وبحمده حاكيا عنهم وما منا الا له مقام

معلوم. وانا لنحن الصافون وانا لنحن المسبحون ووصف الله سبحانه وتعالى عبادتهم فقال - [00:06:43](#)

وله من في السماوات والارض ومن عنده وهم الملائكة ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون. يسبحون الليل والنهار لا

يفترون في اية اخرى قال لا يسأبون وفي حديث حكيم بن حزام رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في

اصحابه اذ قال لهم - [00:07:07](#)

اتسمعون ما اسمع قالوا ما نسمع من شيء قال اني لاسمع اطيح السماء والاطيط ايها الكرام هو الصوت الذي يسمع من سيور الرحل اذا

ثقل بالراكب. يعني يشير النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:36](#)

الى ثقل السماء بسكنيتها من الملائكة قال صلى الله عليه وسلم اني لاسمع اطيح السماء وما تلام ان تنط ما فيها موضع شبر الا وعليه

ملك ساجد او قائم. رواه الطبراني وقال الالباني صحيح على شرط مسلم - [00:07:54](#)

وفي بعض الروايات ما فيها موضع اربعة اصابع ومما يجب الايمان به في هذا المقام الشريف ان اولئك الخلق الكريم محجوبون عن

المشاهدة وهم عالم غيبي لا يقع تحت مدارك الحواس الانسانية في الحياة الدنيا - [00:08:16](#)

الا لمن شاء الله تعالى واستثناه كرؤية نبينا صلى الله عليه وسلم لجبريل على صورته التي خلقه الله عليها فقد رآه في اجياد كما جاء

في الحديث وانما ترى الملائكة في الآخرة. قال الله عز وجل يوم يرون الملائكة - [00:08:37](#)

لا بشرى يومئذ للمجرمين. ويقولون حجرا محجورا هذا بالنسبة للكفرة. واما اهل الايمان فقد قال الله تعالى والملائكة يدخلون عليهم

من كل باب. سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار - [00:08:59](#)

ومع ذلك فان الله سبحانه وتعالى اعطاهم القدرة على التحول والتشكل على هيئة الادميين ولذلك شواهد متعددة من ذلك ما جرى

لمريم بنت عمران رضي الله عنها قال الله عز وجل فارسلنا اليها روحنا. فتمثل لها بشرا سويا - [00:09:18](#)

ومن ذلك ايضا ما جرى لابراهيم عليه السلام قال الله عز وجل ولقد جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى قالوا سلاما قال السلام فما لبث ان

جاء بعجل حنيد فلما رأى ايديهم لا تصل اليه نكرهم واوجس منهم خيفة - [00:09:42](#)

فهذا يدل على ان الملائكة الكرام يتشكلون بصور متنوعة اذا شاء الله تعالى ذلك ثم ان هذا جرى بعد ذلك للوط عليه السلام فقال الله

سبحانه وتعالى ولما جاءت رسلنا لوطا سيء بهم - [00:10:03](#)

بهم درعا وقال هذا يوم عصيب وجاءه قومه يهرعون اليه ومن قبل كانوا يعملون السيئات قال يا قومي هؤلاء هؤلاء بناتي هن اظهر

لكم اتقوا الله ولا تخزونني في ضيقي. اليس منكم رجل رشيد - [00:10:22](#)

قالوا يا لوط انا رسل ربك لن يصلوا اليك اذا هم يتشكلون بصورة شبان صباح الوجوه كما جرى للوط عليه السلام وقد كان نبينا صلى

الله عليه وسلم يأتيه جبريل احيانا على صورة دحية الكلب فيخاطبه بما شاء الله - [00:10:41](#)

وجاء مرة الى النبي صلى الله عليه وسلم كما قدمنا في مستهل هذه الحلقات على صورة رجل شديد سواد الشعر شديد بياض الثياب

فهذا يدل على انهم قد يتشكلون اه بصورة البشر - [00:11:04](#)

ومن شواهد ذلك ايضا ما حدث به النبي صلى الله عليه وسلم من قصة الملك الذي اتى الابرص والاقرع والاعمى على صورة رجل في

قصة معروفة مما يجب الايمان به ايضا معشر المؤمنين والمؤمنات في باب الملائكة ان هؤلاء الخلق الكريم موكلون - [00:11:22](#)

متنوعة وان الله سبحانه وتعالى اسند اليهم وظائف متخصصة بالاضافة الى وظيفتهم الاساسية التي هي عبادة الله تعالى وتسبيحه ومن انواع هذه الوظائف المتخصصة النزول بالوحي وهذه وظيفة جبريل عليه السلام - [00:11:47](#)

فان الله سبحانه وتعالى قد قال قل نزل به رح القدس من ربك بالحق. وقال وانه لتنزيل رب العالمين. نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين ومن ذلك ايضا - [00:12:10](#)

العناية بالجنين وهو في بطن امه فان النبي صلى الله عليه وسلم حدث ان الجنين اذا بلغ اربعة اشهر بعث اليه الملك ونفخ فيه الروح وامر بكتب اربع كلمات بكتب رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد - [00:12:29](#)

ومن وظائفهم حفظ بني ادم. قال الله عز وجل له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله ومن وظائف الملائكة الكرام ايضا حفظ اعمال بني ادم وكتابة الحسنات والسيئات - [00:12:52](#)

قال سبحانه وبحمده اذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد ومن ذلك ايضا تثبيبتهم للمؤمنين ونصرهم كما جرى للمؤمنين يوم بدر. يقول الله عز وجل اذ يوحي ربك - [00:13:13](#)

للملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا ومن ومن وظائفهم ايضا قبض الارواح قال الله عز وجل عن ملك الموت قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم الى ربكم ترجعون - [00:13:34](#)

ولهم اعمال متعددة ايضا مثل سؤال الميت في قبره عن ربه ودينه ونبيه والسائلان هما هو نكير ومن ذلك ايضا النفخ في الصور وهي وظيفة اسرافيل عليه السلام وثم يقول الله عز وجل - [00:13:52](#)

ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله. ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون ومن ذلك ايضا خزانة النار. كما قال تعالى وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة - [00:14:12](#)

وجملة القول ايها الكرام ويا ايها الكريمة ان انه يجب الايمان بهذا العالم الغيبي وتجرب محبتهم محبتهم للمؤمنين واستغفارهم لهم. ومن ثمرات ذلك ان يأنس الانسان في هذا الكون لعلمه بهؤلاء الملائكة الكرام - [00:14:27](#)

المبثوثين في في الارض القائمين بامر الله عز وجل. الناصرين لعباده المؤمنين هذا صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم الله الصمد لم يلد ولم يولد - [00:14:48](#)

ولم يكن له كفوا احد - [00:15:33](#)